

دراسة مقارنة في تأثير الاسلوبين التدريبي والامري في بعض المهارات الأساسية و المتغيرات البدنية بكرة قدم الصالات للطلاب

م.م صباح محمد أحمد
جامعة كرميان

أ.د. وديع ياسين التكريتي
كلية القلم الجامعة

أ.د. ديار محمد صديق
جامعة السليمانية

Sabah.mohammed@garmian.edu.krd

Wadiekhallil@yahoo.com

Diar.sidiq@univ.sul.edu.1q

استلام البحث : ٢٠٢٣/١١/٢٦

قبول البحث : ٢٠٢٣/١٢/١١

ملخص البحث

هدف البحث للتعرف على ما يأتي:

- ١ - الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي لدى المجموعة التجريبية التي استخدمت الأسلوب التدريبي و المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب الأمري في المهارات الأساسية المختارة بكرة قدم الصالات.
 - ٢ - الفروق بين الاختبارات البعدي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في لمهارات الأساسية المختارة بكرة قدم الصالات.
- استخدم الباحثون المنهج التجريبي (بأستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي) وذلك لملاءمته وطبيعة المشكلة.
- وسائل جمع المعلومات: الملاحظة العلمية التقنية - الاختبار - القياس - الاستبيان - المقابلة الشخصية - التحليل .
- طبقت المجموعة التجريبية الأسلوب التدريبي والمجموعة الضابطة الأسلوب الأمري. وبناء على ما أفرزته نتائج البحث استنتج الباحثون ما يأتي:
- حقق الأسلوب التدريبي فاعلية معنوية مؤثرة في معظم متغيرات المهارات الأساسية المختارة بكرة قدم الصالات و لم يحقق الأسلوب الأمري تأثيراً فعالاً في تقدم متغيرات المهارات الأساسية. كما حقق الأسلوب التدريبي فاعلية معنوية مؤثرة في معظم متغيرات المهارات الأساسية المختارة بكرة قدم الصالات متفوقاً على الأسلوب الأمري.
- الكلمات المفتاحية:** طرائق التدريس. بايوميكانيك. كرة قدم الصالات.

A comparative study on the effect of the two training methods and command on some basic skills and the use of the wonderful indoor futsal

Ahmed Asst.t. Sabah M

Al-Tikriti Prof. Dr. Wadie Y

Prof. Dr. Diyar M Siddiq

Abstract

The aim of the research is to find out the following:

- 1 - Differences between pre- and post-tests among the experimental group that used the training method and the control group that used the imperative method in selected basic skills in futsal.*
- 2 - Differences between post-tests and post-tests between the experimental and control groups in selected basic skills in futsal.*

The researchers used the experimental method (using a two-group design with pre- and post-tests) for its suitability and the nature of the problem.

Methods of collecting information: scientific and technical observation - testing - measurement - questionnaire - personal interview - analysis.

. It was presented to specialists to demonstrate its validity, and observations were taken into account. The basic skills in futsal have also been identified by experts.

The experimental group applied the training method and the control group applied the imperative method. Based on the research results, the researchers concluded the following

Keywords: *Teaching methods. Biomechanics. Futsal.*

١- المقدمة:

يعد التعليم من اهم المظاهر التي تلعب دوراً كبيراً في تقدم الشعوب وذلك لتأثيره الايجابي في اعداد الاجيال على اسس علمية سليمة وحديثة ويمكن التعرف على هذا التقدم من خلال معرفة مدى استخدام هذه الشعوب لطرائق و وسائل وأساليب ونظريات التدريس والتعلم الحديث .و تسهم في التحصيل النهائي للمتعلم والناشئ مجموعة من الاختصاصات بالتكامل والتلاحق والتعشيق فيما بينها سواء في العلوم النظرية أم العلوم التطبيقية ، ولقد اكتسبت أساليب التدريس أهمية في العالم لما لها من تأثير على قدرات العقل البشري فبدأت الجهود المنظمة في توظيف الأساليب التدريسية وتصميم المناهج التي تفي بحاجات المتعلم وتسعى الى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات المتعلم ، هذا وان مفهوم الأساليب في مجال التدريس يعني شكلاً مميزاً في تنفيذ الدرس يتخذه المدرس كوسيلة لتعليم الطلاب ، ومن ضمن هذه الأساليب التدريسية الأسلوب التدريبي الذي هو من الأساليب الجيدة واطلق عليه (فؤاد) أسلوب الممارسة ويسمى أيضاً اسم أسلوب التكليف أو أسلوب التعلم بتوجيه المعلم ، وفيه يتم نقل مركز ثقل عملية تحمل المسؤولية واتخاذ القرار تدريجياً من المعلم الى التلميذ (فؤاد، ٢٠٠١، ١٠-١٥)،

وهو الأسلوب الذي تتحول فيه بعض القرارات الخاصة بالعملية التدريسية إلى الطالب والتي لا يكون لها أي تأثير على الهدف فيمكن للمتعلم تعديل تلك الظروف مثل مكان التطبيق، وقت بداية ونهاية الحركة، ايقاع الحركة وغير ذلك والهدف من استخدام هذا الأسلوب هو تعليم المهارة في ظروف تسمح بتوفير اقصى زمن لتطبيقها " (أحمد ومحمود، ٢٠١٣، ٢٦)

الأسلوب الأمري وسمي أيضاً بأسلوب التدريس التقليدي المتمثل (بالأسلوب الأمري) أولاً وفيه يتخذ المدرس جميع القرارات التي تتعلق بالبيئة التعليمية ، ثم يتدرج العمل ويتطور ويخرج من هذا التقليد في أساليب لاحقة حتى تتحول جميع القرارات التي كان يتخذها المدرس في الأسلوب التقليدي إلى الطالب مما تصبح لديه حرية اختيار الأنشطة أو المهارات ويتم ذلك على وفق أساليب منظمة ومرتبنة ومدروسة كي تصبح السلسلة مترابطة " (موستن، ١٩٩١، ١١-١٢)

إذ يعطي المعلم الفرصة الكافية للمتعلمين لكي يستثمروا بعض قرارات التدريس لاتخاذ القرار ، ولاسيما الجزء الخاص بالتطبيق وممارسة وتنفيذ المهارات وبذلك تتاح للطالب فرصة الاعتماد على النفس ، وبما أن المتعلم هو أحد محاور العملية التعليمية بصورتها العامة والتي غرضها تنمية قدراته ، وتغيير سلوكه كان لزاماً على القائمين على العملية التعليمية والتدريسية والمختصين والخبراء إيجاد أساليب ، وطرائق تدريسية تساهم في عملية التعلم

٢- الغرض من الدراسة: تهدف الدراسة الى ما يأتي

- (١) الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي لدى المجموعة التجريبية التي استخدمت الأسلوب التدريبي في المهارات الأساسية المختارة بكرة قدم الصالات.
- (٢) الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي لدى المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب الأمري في المهارات الأساسية المختارة بكرة قدم الصالات.
- (٣) الفروق بين الاختبارات البعدي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية المختارة بكرة قدم الصالات

٣- الطريقة والإجراءات :

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي (بأستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي) وذلك لملاءمته وطبيعة المشكلة لغرض الوصول الى النتائج،

٣-١ مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث من طلاب السنة الرابعة بقسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية بجامعة كرميان وبالطريقة العمدية والعينة بالطريقة العشوائية المنظمة إذ بلغت عدد أفراد عينة البحث (١٤) ، وقسموا عشوائياً باستخدام القرعة الى مجموعتين وبعد القرعة وضعوا اصحاب الارقام الفردية في المجموعة التجريبية والارقام الزوجية في المجموعة الضابطة وبواقع (٦) طلاب لكل مجموعة وتم استبعاد طالبيين لاجراء التجارب الاستطلاعية. وبذلك أصبحت نسبة العينة (٨٥.٧١%) من المجتمع الأصلي.

الجدول (١) مواصفات عينة البحث

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري \pm	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري \pm
الطول /سم	178.67	4.68	177.33	3.20
العمر/سنة	23.50	1.38	23.33	2.66
الكتلة/كغم	73.00	9.32	70.83	8.57

٢-٣ تصميم الدراسة : استخدم الباحثون التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم " تصميم المجموعتين المتكافئتين العشوائيتين ذات الاختبارين القبلي والبعدى " (التكريرتي ، ٢٠١٩ ، ٣٢٤) الجدول (٢) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار ١	البرنامج	الاختبار ٢
المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	تطبيق الأسلوب التدريبي	الاختبار البعدي
المجموعة الضابطة	الاختبار القبلي	تطبيق الأسلوب الأمري	الاختبار البعدي

- تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية: أجرى الباحثون الاختبارات والقياسات في الاختبارات القبليّة كمحطة للتأكد من تكافؤ المجموعتين واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين مما يؤكد تكافؤ المجموعتين.

٣-٣ المتغيرات المدروسة : دقة التصويب على دوائر متداخلة بالدرجة والجري المتعرج بالكرة بين الشواخص بالثانية والسيطرة على الكرة بإخماد كرة مرسله عالياً الى اللاعب بالنقاط و السيطرة و الاحساس والتحكم بالكرة خلال ٣٠ ثانية بالعدد.

٤- ٣ الاختبارات المستخدمة : مهارات دقة التصويب و الجري المتعرج بين الشواخص و السيطرة على الكرة و اخماد الكرة و المناولة المرتدة.

٥-٣ التجارب الرئيسية:

١-٥-٣ الاختبارات القبليّة : أجرى الباحث مع فريق العمل المساعد الاختبارات القبليّة بتاريخ (١١/١٠/٢٠٢٢) على عينة البحث في ساحة جامعة كرميان.

٢-٥-٣ تطبيق البرنامج التعليمي : تم تصميم البرنامج التدريسي ليغطي المدة المقررة للتجربة من (١٨/١٠/٢٠٢٢) لغاية (١٨/١١/٢٠٢٣) مع اسبوع امتحان نصف السنة ، وتم عرضه على المختصين لبيان صلاحيته وتم الأخذ بالملاحظات.

٣-٥-٣ الاختبارات البعدية: لقد أجريت الاختبارات البعدية على عينة البحث، بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريسي في (٢٤/١١/٢٠٢٣) و بالسياق المستخدم في الاختبار القبلي نفسه.

٦-٣ الوسائل الإحصائية: استخدم البرنامج الاحصائي (SPSS) عن طريق الحاسوب لاستخراج ما يأتي : الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للعينات المرتبطة واختبار (ت) للعينات المستقلة.

- عرض وتحليل نتائج الاختبارات البدنية القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية:

٤- نتائج البحث:

الجدول (٣) المعالم الإحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدى للمتغيرات المهارية للمجموعة التجريبية

المعالم الإحصائية للمتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		نسبة احتمالية الخطأ
		الانحراف المعياري ±	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري ±	المتوسط الحسابي	
السيطرة والاحساس وتحكم بالكرة خلال ٣٠ ثانية	تكرار	٦.٨٠	٤٥.٧١	٥.٥٣	٦.٦٩	٠.٠٠١
المناولة المرتدة	تكرار	١.٦٤	١١.١٦	١.١٦	٢.٩٩	٠.٠٣١
تمرير الكرة على الدوائر المتداخلة		٤.٩٢	١٤.٦٧	١.٩٧	٢.٧٨	٠.٠٣٩
الدرجة بين القوائم	ثانية	٨.٠٠	٢٦.١١	٦.٥٧	٣.٥٠	٠.٠١٧
إخماد الكرة	درجة	١٢.٦٥	٥٣.٣٣	٨.١٦	٢.٧٠	٠.٠٤٣

يتبين من الجدول (٣) الخاص بالاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي في جميع المهارات.

الجدول (٤) المعالم الإحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدى للمتغيرات المهارية للمجموعة الضابطة

نسبة احتمالية الخطأ	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية للمتغيرات
		الانحراف المعياري \pm	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري \pm	المتوسط الحسابي		
٠.٣١١	١.١٣	٦.٠٩	٤٠.٥٠	٧.٣٨	٤٣.٠٠	تكرار	السيطرة و الاحساس وتحكم بالكرة خلال ٣٠ ثانية
٠.٢٣٥	١.٣٥	٠.٨٣	٩.٥٠	٠.٧٥	١٠.١٦	تكرار	المناوله المرتدة
٠.٦٩٥	١.٤٢	١.٢١	١٠.٣٣	٢.٠٧	١٠.٥٠	درجة	تمرير الكرة على الدوائر المتداخله
٠.٨٣٧	٠.٢٢	١.٤١	٢٤.٦٥	١.٨٩	٢٤.٥٢	ثانية	الدرججه بين القوائم
٠.٠٠٦	٤.٥٤	٥.٤٨	٥٥.٠٠	١٠.٣٣	٣٣.٣٣	درجة	اخماد الكرة

يتبين الجدول (٤) الخاص بالاختبارات القبليه والبعدية وللمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدي في مهارة اخماد الكرة فقط ولم تظهر فروق معنوية في باقي المهارات

الجدول (٥) المعالم الإحصائية الخاصة بالاختبار البعدي للمتغيرات المهارية للمجموعتين التجريبية والضابطة

نسبة احتمالية الخطأ	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة الاختبار البعدي		المجموعة التجريبية الاختبار البعدي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية للمتغيرات
		الانحراف المعياري \pm	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري \pm	المتوسط الحسابي		
0.195	1.39	6.09	40.50	5.53	45.17	تكرار	السيطرة و الاحساس وتحكم بالكرة خلال ٣٠ ثانية
0.018	2.84	0.83	9.50	1.17	11.17	تكرار	المناوله المرتدة
0.001	4.60	1.21	10.33	1.97	14.67	درجة	تمرير الكرة على الدوائر المتداخله
٠.٦٠٩	0.53	1.41	24.66	6.57	26.11	ثانية	الدرججه بين القوائم
0.687	0.42	5.48	55.00	8.16	53.33	درجة	اخماد الكرة

يتبين الجدول (٥) الخاص بالاختبارات البعدية - البعدية وللمجموعتين التجريبية و الضابطة في المتغيرات المهارية وجود فروق معنوية لمصلحة المجموعة التجريبية في مهارتي المناولة المرتدة و تمرير الكرة على الدوائر المتداخله ولمصلحة المجموعة التجريبية ولم تظهر فروق معنوية في باقي المهارات.

مناقشة نتائج البحث:

أن التعليم عن طريق التمرينات المهارية أمر يبعث السرور والمتعة لدى الطلاب في هذه المرحلة العمرية ويخلق عندهم الدافعية لزيادة التعليم بهذه الطريقة ويؤكد ذلك الباحث أن مجموعة التمرينات التي استخدمها الطلبة في الجزء الرئيس التي تهدف إلى تحسين المهارات الهجومية بكرة القدم للصالات كأنت تمرينات مشوقة وبعيدة عن الملل والرتابة في التمرينات الشكلية للمدرس هذا ما جعل تحسن المجموعة التجريبية يكون أفضل من المجموعة الضابطة ، وهذا ما أشار اليه (كروث ولونك) الى " أن استخدام التمرينات المتنوعة والمشوقة في الوحدات التعليمية يعد عاملاً مهماً للارتقاء بالمستوى المهاري والبدني والنفسي للتلاميذ (Grout & Long, 2014: 88) .>

كما أن ملاءمة الأسلوب التدريبي اثر في الجوانب المهارية للطلاب اكثر من المجموعة الضابطة ، وهذا ما اكده (احمد حسين اللقائي) " ان استخدام الأسلوب التدريبي يؤثر بصورة فعالة في النمو الحركي للطلاب وخاصة في جوانبه البدنية والمهارية مقارنة بالأساليب الاخرى المتبعة التي تعتمد على ايعازات المدرس والتي قد لا تحقق الاكتساب الكامل للمهارة من قبل الطالب " (عبدالقادر، ٢٠١٣، ٦٣)

كما ان ملاءمة الأسلوب التدريبي المستخدم لأعمار الطلاب ساعد على سرعة التعلم وتنميته وهذا ما أكده (محمد جميل) " أن أساليب التدريس يجب أن تكون ملائمة لأعمار الطلاب وقدراتهم العقلية والبدنية ولا بد من مراعاة الحالة العامة والظروف المحيطة بالدرس من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة " (اللقائي، ٢٠١٥، ٨٤)

أن فائدة هذه التمرينات تكمن في كونها تمرينات تساعد على تركيز الطلاب على استثمار و توزيع المؤثرات الحركية أكثر من التمرينات الاخرى لذا يجب عدها على أنها وسيلة فعالة ذات شروط مؤثرة ترتبط بالناحية الجسمية ولها دور فعال ومهم في لعبة كرة القدم للصالات خصوصاً في مرحلة الاعداد الخاص " (زيد، ٢٠١١، ٦٩)

٥- الاستنتاجات:

بناء على ما أفرزته نتائج البحث استنتج الباحثون بما يأتي:

١- لم يحقق الأسلوب الأمري تأثيراً فعالاً في تقدم متغيرات المهارات الأساسية الآتية في كرة قدم الصالات (دقة التصويب والجري بين الشواخص والمناولة المرتدة والسيطرة على الكرة- وكان التقدم المعنوي فقط في متغير اخماد الكرة-) وكانت الفروق بين الإختبارات القبلية والبعدية غير دالة معنوياً وكان التأثير الذي أحدثته الأسلوب الأمري لا يرقى الى درجة المعنوية بالرغم من التقدم الطفيف في متغيرات المهارات الأساسية لكرة قدم الصالات المختارة وكانت هناك فروق عشوائية لمصلحة الإختبارات البعدية.

٢- حقق الأسلوب التدريبي فاعلية معنوية مؤثرة في معظم متغيرات المهارات الأساسية المختارة بكرة قدم الصالات بلغت (٥) متغيراً من أصل (٥) متغير أي بنسبة (١٠٠ %) من مجموع المتغيرات المدروسة وكانت جميع الفروق المعنوية لمصلحة الإختبارات البعدية .

٣- حقق الأسلوب التدريبي فاعلية معنوية مؤثرة في معظم متغيرات المهارات الأساسية المختارة بكرة قدم الصالات متفوقاً على الأسلوب الأمري إذ بلغت المتغيرات ذات الفروق المعنوية لمصلحة الأسلوب التدريبي (٢) متغيراً من أصل (٥) متغيرات أي بنسبة (٤٠ %) من مجموع المتغيرات المدروسة وكانت الفروق المعنوية لمصلحة المجموعة التجريبية ، أما المتغيرات الأخرى التي لم ترتقي الى مستوى المعنوية فكانت الفروق عشوائياً لمصلحة المجموعة التجريبية وكانت نسبتها (٦٠%).

المصادر

- ١- ابو الهيجا ،فواد : اساليب التدريس ومهاراته وطرقه العامة ، ط١ عمان ، دار المناهج (٢٠٠١)
- ٢- بسيوني ، عبد الحميد ؛ طرائق التدريس ومنهجها ، ط٢ ، القاهرة ، دار النشر للجامعات، (٢٠١٣)
- ٣- بلوم ، بنيامينس وآخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني : ترجمة ،محمد أمين المفتي وآخرون القاهرة ، دار ماكروهيل ، (١٩٨٣).
- ٤-التكريتي ، وديع ياسين :البحث العلمي وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية والرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر (٢٠١٩)
- ٥- حسين ،صقر محمد ، طرق التدريس العامة ، ط١ ، المملكة العربية السعودية ، دار الاندلس للنشر والطباعة (٢٠٠٤)
- ٦- خفاجة ، ميرفت علي و محمد ، مصطفى السايح: المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط١، الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر (٢٠٠٧).
- ٧- الديوان ، لمياء حسن الديوان ؛ اساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية ، ط١ البصرة ، مطبعة النخيل (٢٠٠٩)
- ٨-الزغبى ،صالح عبد الله ، تدريس التربية الرياضية ، ط١ ، الاردن ، دار الراية للنشر والطباعة ، (٢٠١٣).
- ٩-زيد ،ناهدة عبد ؛ مفاهيم التربية الرياضية ، ط١ (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١١).
- الشناف ، عبد السلام محمد ؛ رياضات الالعاب الجماعية ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع (٢٠١٢).
- ١٠-عبد القادر ، محمد جميل ؛ التربية الرياضية الحديثة ، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠١٣.
- العزي ، مجيد حميد : تأثير منهج تدريبي مقترح في تطوير بعض الصفات البدنية الخاصة للاعبات كرة القدم للصالات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، (٢٠٠٦).
- ١١- عزيز، رشيد وناصر ، خالد : اساليب التعليم في التربية البدنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، (٢٠١٤).
- ١٢- علي ، اسعد لازم و كامل، وميضى شامل : دراسة تفويمية للدورة التدريبية الاولية بكرة القدم الخماسي للصالات المقامة في: اساليب التعلم في التربية الرياضية ، عمان دار اسامة لنشر والتوزيع ، (٢٠١٤)
- ١٣- عبد الرحمن العيسوي ، اساليب التعلم في التربية الرياضية ، عمان دار اسامة لنشر والتوزيع ، (٢٠١٤)
- ١٤-اللقائي ، احمد حسين ؛ طرق التدريس العامة والخاصة في التربية الرياضية ، ط٢ ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي (٢٠١٥)
- ١٥- مجحف ، سالم محمد : موسوعة الالعاب الجماعية ، ط١ ، دار الاسرة للنشر والتوزيع (٢٠٠٤)
- ١٦- محمود ،غازي صالح و خريبط ،رياض مزهر ؛ خماسي كرة القدم (الصالات) ، ط١ ، بغداد ، مكتب النبراس للطباعة والتصميم (٢٠١٤).
- 17- Harvey Grout & Gareth Long ; Improving Teaching and learning in physical Education , (New York , USA , 2014 .
- 18-Muska Mosston and Sar Ashworth . Teching physical education .5th ed Benjamin-Cummings pub Co 2001